رابط المادة على منصة باحث

دروس التعليق على كتاب تذكرة السامع والمتكلم

التعليق على كتاب تذكرة السامع والمتكلم)آداب المتعلم في درسه(

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد السقعوب حفظه الله يقدم كتاب تذكرة السامع والمتكلم في اداب العام والمتعلم انتقل الى الفصل الثالث في اداب الطالب في دروسه كيف يبدأ وبما يبدأ؟ وكيف يعمل على اه اخذ الاهم - 00:00:04

الافضل وكيف يدرس الدروس حتى ينال بركتها؟ وما الكتب التي يركز عليها ويقرأها؟ وكيف يقرأها في الحلقة وما الذي يعتمده مع الشيخ وهكذا؟ وما الاداب التي ينبغي ان يتأدب بها مع صحبته - 00:00:44

في الطلب فذكر ثلاثة عشر ادبا من الاداب العالية التي آآ تنيل الطالب الخير والمحبة والبركة في سيره العلمي. نعم الفصل الثالث في ادابه في دروسه وقراءته في الحلقة وما يعتمده فيها مع الشيخ والرفقة وهو ثلاث - 00:01:04

ستة عشر نوعا النوع الاول ان يبتدأ اولا بكتاب الله العزيز فيتقنه حفظه ويجتهد على اتقان تفسيره وسائره فانه اصل العلوم وامها واهمها ثم يحفظ من كل فن مختصرا يجمع فيه بين طرفيه من الحديث وعلومه - 00:01:31

والاصلين والنحو والتصريف. ولا يشتغل بذلك كله عن دراسة القرآن وتعهده وملازمة ورده منه في كل يوم او ايام او جمعة كما تقدم. وليحذر من نسيانه بعد حفظه فقد ورد في احاديث تزجر عنه. ويشتغل - 00:01:51

بشرح تلك المحفوظات على المشايخ وليحذر من الاعتماد في ذلك على على الكتب ابتداء بل يعتمد في كل فن من هو واحسن تعليما له واكثر تحقيقا فيه وتحصيلا منه واخبرهم بالكتاب الذي قرأه وذلك بعد مراعاة الصفات المتقلبة - 00:02:11

من الدين والصلاح والشفقة وغيرها. فان كان شيخه لا يجد من قراءته وشرحه على غيره معه فلا بأس بذلك والا راعى قلب شيخه كان ارجاهم نفعا. بان ذلك انفع له واجمع لقلبه عليه. وليأخذ من الحفظ والشرع - 00:02:31

ما يمكنه ويطيقه حاله من غير اكثار يمل ولا تقصير يخل بجودة التحصيل نعم هذا اه اقول اه ادب عظيم ووصية جليلة تبين للطالب المنهج الذي ينبغي له ان يركز عليه وما الاهم الذي ينبغي له ان يبدأ به في طريق العلم - 00:02:51

وخلاصته ان طالب العلم اذا اراد ان يسلك طريق تعلم الشريعة فينبغي له ان يبدأ بالاهم فالاهم واذا اخذ الاهم فليتقنه وينبغي له مع اتقانه ان يحرص على الجمع بين الامرين المهمين الحفظ المتقن. والفهم الصحيح المجمل - 00:03:17

وكذلك ايضا ينبغي له ان يأخذ العلم على اهله وعلى البارعين فيه. لان هذا يختصر له طريق التعلم. كما ينبغي له الا يشتت نفسه في اخذ العلوم وكذلك ايضا لا ينبغي له ان يهمل - 00:03:44

اخذ التنوع الذي يبين له ويثريه فاول ما ينبغي لطالب العلم ان يعتني به ان يعتني بكتاب الله عز وجل. فهو اصل العلوم واساسها وافضلها واثمنها واعظمها بركة وخيرا. فينبغي لطالب العلم ان يقرأه على متقن له. وان يأخذه - 00:04:07

وان يحفظه فيتقن تلاوته ويحفظه كله. ويحرص على ان يجاهد نفسه على ذلك. فيبذل من وقته وجهده وفكره ما يحفظ به كتاب الله عز وجل كاملا فان لم يستطع فليحفظ ما يستطيع منه. ثم يجتهد الطالب في فهم القرآن ومعانيه من خلال - 00:04:34

تفسير موجز مختصر موثوق عند العلماء. في جمع بين هذين الطرفين في كتاب الله حفظا متقنا على اهله وفهما صحيحا مجملا آآ من خلال آآ تفسير عالم موثوق موصى به في هذا الباب. ويأخذه ايضا على اهله فيقرأ التفسير على عالم في هذا الباب. ثم ايضا ينبغي - 00:05:01

للطالب ان يعتني باخذ كتاب او متن مختصر في كل فن يجمع فيه اطراف قواعد هذا الفن في حفظ هذا المتن حفظا متقنا. ثم آآ يفهمه فهما صحيحا مجملا. ويقرأه على متقن له. فاهم له - 00:05:31

يختصر له اطرافه. فيعتني بمتن في علم الحديث وكذلك اصول الفقه وقواعده والنحو والتصريف ونحوه. كما ايضا ينبغي للطالب ان يعتني بحفظ السنة النبوية فيحفظ منها ما يستطيع. ويملأ قلبه منها. يحرص على اتقانها حفظ - 00:05:58

وعلى اتقانها فهما. فان كان عنده سعة فليأخذ من مختصرات الجوامع كالجمع بين في حين وزوائد السنن عليها وهذه فيها من البركة الخير الكثير. فان لم يستطع فليأخذ من مختصراتها كالاربعين النووية وعمدة الاحكام وبلوغ المرام والمحرر وغيرها - 00:06:27

وينبغي للطالب اثناء تنوعه في السير في فنون العلم ان لا يغفل عن مراجعة ومدارسة كتاب الله. فليكن له ختمة مستمرة. يختم القرآن كل ثلاثة ايام ختمة. فان لم يستطع فليختمه كل خمس - 00:06:57

ايام فان لم يستطع فليختمه كل جمعة. فان لم يستطع فليختمه كل عشرة ايام. حتى لا يتفلت منه القرآن فلا هو اشد تفلتا وتفصيا من الابل في عقولها كذلك ايضا ينبغي للطالب اذا اراد ان يحفظ الا يحفظ على نفسه. بل يحفظ على شيخ متقن. واذا اراد ان يتفهم - 00:07:17

المعاني فلا يعتمد على نفسه ولا يقتصر على قراءة الكتب. فمن كان شيخه كتابه كان خطأه اكثر من صوابه بل يقرأ المتن والشرح الموجز المختصر على عالم متقن يختصر له الاطراف ويبين له - 00:07:43

قواعد ويزيل عنه المشكلات واذا كان قد ركز على القراءة والتخصص عند شيخ وجالسه وقرب منه وكان هذا الشيخ آآ عالما متقنا صالحا مشفقا فان كان شيخه لا يجد في تنويعه القراءة على الشيوخ لا يجد في نفسه شيئا من ذلك - 00:08:03

لينوع حتى يشام العلماء ويستفيد منهم. فان كان الشيخ يقع في قلبه شيء لمصلحة يراها لان لا يتشتت الطالب ولاجل ان يركز وغير ذلك من المصالح التي يقصدها الشيخ فينبغي للطالب ان يراعي قلب شيخه ان كان - 00:08:33

ارجاهم نفعا واعظمهم علما. نعم اشار المؤلف اليه ايضا ان يأخذ الطالب من الحفظ والشرح ما يمكنه ويطيقه فلا يكثر كثرة تقطعه. ولا يخفف تخفيفا ايضا آآ يقطعه. وانما يحرص على اخذ ما - 00:08:53

لا يستطيع والله جل وعلا اه فارق بين الناس والطلبة اوعية فمنهم من يستطيع ان يتقن الكثير ومنهم من لا لا يستطيع ان يتقن الا اليسير الثاني ان يحذر في ابتداء امره من الاشتغال في الاختلاف بين العلماء او بين الناس مطلقا في العقليات والسمعيات فان - 00:09:19

ويحير الذهن ويدهش العقل بل يتقن اولا كتابا واحدا في فن واحد او كتبا في فنون ان كان يحتمل ذلك على طريقة واحدة يرتضيها له شيخه. فان كانت طريقة شيخه نقل المذاهب والاختلاف ولم يكن له رأي واحد. قال الغزالي - 00:09:44

قال قال الغزالي فليحذر منه فان ضرره اكثر اكثر من النفع به. وكذلك يحذر في ابتداء طلبه من المطالعات في تفريق المصنفات فانه يضيع زمانه ويفرق ذهنه بل يعطي الكتاب الذي يقرأه او الفن الذي يأخذه كليته - 00:10:04

حتى يتقنه وكذلك يحذر من التنقل من كتاب الى كتاب من غير موجب فانه علامة الضجر وعدم وعدم الافلات اما اذا تحققت اهليته وتأكدت معرفته فالاولى الا يدع فنا من العلوم الشرعية الا نظر فيه - 00:10:26

ساعده على فان ساعده القدر وطول العمر على التبحر فيه فذاك والا فقد استفاد منه ما يخرج به من عداوة الجهل ذلك العلم ويعتني من كل فن بالاهم فالاهم ولا يغفلن عن العمل الذي هو المقصود بالعلم - 00:10:46

نعم وهذه وصية جليلة عظيمة. لطالب العلم في بدايات الطلب ان يحذر الطالب في ابتداء الطلب من الاشتغال في الاختلاف بين العلماء التطويل فيما قاله العلماء والدخول في الادلة العقلية والسمعية والتطويل في هذا فان هذا اه يزيل - 00:11:06

اشياء كثيرة من التركيز والتأصيل والرسوخ. بل ينبغي للطالب في بدايات الطلب. اذا دخل في فن ان يركز على قواعده الاساسية وان يفهمها من دون الدخول في الخلافات والمجادلات بين العلماء - 00:11:32

ويركز على فهم الاصول التي ذكرها العالم في الكتاب الذي اراد ان يأخذه فان كانت المسائل التي اراد ان يدرسها مسائل فقهية او

مسائل نحوية او مسائل حديثية او مسائل اصولية او غير ذلك من المسائل. فينبغي له ان يضبطها - 00:11:53
هذه القواعد وان يبتعد عن الخوظ في الخلافات الا ما لا بد منه. مع بيان الراجح منها ولا يكن النظر في الخلافات واختلافات اهل العلم وردودهم مقصدا في مرحلته الاولى. فان هذا يشتت - 00:12:19
الذهن ويحير الانسان ويجعله مشتتا لا مركزا كذلك ايضا ينبغي له ان يتقن كتابا واحدا في فن. ولا يأخذ كتبا في فن. فاذا توجه مثلا الى اصول الفقه فينبغي ينبغي له ان يركز على كتاب معتمد ويفهمه يفهم مسائله من دون الخوض في خلافاتها وينظر الى امثلتها - 00:12:39
وادلتها من دون ايضا تطويل. وهكذا في كل فن فاذا انتهى منه فهناك مرحلة ثانية. كذلك ايظا ينبغي له ان ينتبه. اذا كان انا اذا كانت الوصية للطالب الا يخوض في الخلافات في المسائل التي يصوغ الخلاف فيها كالمسائل الفقهية - 00:13:07
فان هذا يشتته. فمن باب اولى الا يخوض في الخلافات بين الطوائف التي خالفت اهل السنة والجماعة في المسائل العقدية وغيرها. فاذا اراد ان يدرس كتب الاعتقاد فينبغي له ان يدرس ويتش - 00:13:35
ويتروى من منهج اهل السنة والجماعة. مع الاعراض التام عما قالته الطوائف المخالفة لاهل السنة والجماعة في هذه المسائل بل يتروى ويتشبع ويرسخ في بيان معتقد اهل السنة والجماعة في هذه - 00:13:55
القواعد الكبيرة وفهمه وفهم الدليل او التعليل مع عدم الخوظ في المخالفات ولا بأس ان يعرف اجمال ما خالفوا دون النظر في التفاصيل. هذا في المرحلة الاولى وكذلك ايضا ينبغي للطالب ان يحذر في ابتداء طلبه من - 00:14:15
كثرة المطالعات في تفاريع المصنفات. فان الزمان يضيع والذهن يتشتت. بل اذا اقبل على كتاب اصل في بابه في اي فن من الفنون فليعطي هذا الكتاب الذي يقرأه او الفن الذي يتعلمه يعطيه كليته - 00:14:39
حتى يفهمه ويتقنه ويرسخ في قلبه ثم بعد ذلك ينتقل من هذا الفن من التركيز التبحر. وايضا اذا اتقن الطالب الفن واخذ منه بنصيب بالغ وفهمه فهما صحيحا وعرف وتعاليله وتأكدت معرفته. فلا ينبغي له ينبغي له ان يتبحر - 00:14:59
يتبحر في العلوم الشرعية ويأخذ نصيبه ويقضي نهمته في التبحر في هذا الفن حسب ما يفتح الله جل وعلا عليه. ومع هذا كله فينبغي للطالب في سيره في طريق الطلب - 00:15:31
ان يكون حكيما لبيبا فان لم يستطع فليستنصح العلماء. فليأخذ الاهم فالاهم. فان العمر قصير. والعلم طويل واجبات كثيرة. كما ينبغي للطالب الا ينشغل اه التعلم عن العمل. فان العمل من اعظم مقاصد العلم. بل ينبغي له ان يعمل وان يطبق. وان يكون ممتثلا للعلم في - 00:15:48
العلم في في عقيدته وعبادته وسلوكه وادابه. في اقواله وافعاله. وكما قيل هتف العلم بالعمل فان اجابه والا ارتحل. نسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان - 00:16:22
نفوسنا وان يطيب قلوبنا وان يبارك لنا فيما تعلمنا. فيما تعلمنا وان يجعلنا مباركين انه جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:16:42
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما زلنا نعيش مع هذا الكتاب العظيم وهذا المؤلف المبارك تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم - 00:17:08
لابن جماعة الكناني رحمه الله تعالى. وقد وقفنا على الباب الثالث في اداب المتعلم اولا اداب المتعلم في نفسه. وتكلمنا على ما ذكره المؤلف وهي عشرة اداب. ثم اداب المتعلم - 00:17:32
مع شيخه وتكلم المؤلف رحمه الله تعالى على ثلاثة عشر ادبا ثم اداب المتعلم في درسه ورفقته وقد ذكر المؤلف رحمه الله تعالى ثلاثة عشر ادبا تقدم معنا منها ادبان - 00:17:52
الادب الاول ان يبتدأ اولا في طلبه للعلم بالعناية بكتاب الله عز وجل. فيحفظه ويجتهد على اتقانه وفهم معانيه بتدرج وطريقة يسلك

فيها مسلك الجادة التي صار العلماء عليها من الحفظ والقراءة - 00:18:14
وحسن التجويد والاداء وحفظه على متقن وفهم معانيه وقد تكلمنا على ذلك ثم تكلم بعد ذلك على ما الذي يحسن به ان يعتني به بعد القرآن. والادب الثاني ان يحذر في ابتداء امره من الاشتغال في الاختلاف بين العلماء. والاطلاع على - 00:18:37
العقليات والاحتجاجات التي فيها نوع من التناقضات لانها تشتته ولا ترسخ العلم عنده. وقد تكلمنا على ذلك. ووقفنا على الادب الثالث نعم الادب الثالث ان يصحح ما يقرأه قبل حفظه تصحيحا متقنا - 00:19:05
ما على الشيخ او على غيره ممن يعينه. ثم يحفظه بعد ذلك حفظا محكما ثم يكرره عليه بعد حفظه تكرارا جيدا ثم يتعاهدون في اوقات يقرأها لتكرار مواظيه. ولا يحفظ شيئا قبل تصحيحه. لانه يقع في التحريف والتصحيف - 00:19:32
قد تقدم ان العلم لا يؤخذ من الكتب فانه من اضر المفاسد وينبغي ان يحظر معه الدواة والقلم والسكين القلم هذا مقصودهم. يعني ما يبري بها القلم نعم احسن الله اليك. وينبغي ان يحظر معه الدواة والقلم والسكين. للتصحيح ولظبط ما يصححه لغة واعرابا - 00:19:53
واذا رد الشيخ عليه لفظة وظن ان رده خلاف الصواب او علمه كرر اللفظة مع ما قبلها مع ما قبلها ليتنبه الشيخ او يأتي بلفظ الصواب على سبيل الاستفهام. فربما وقع ذلك سهوا او سبق لسان لغفلة - 00:20:21
او سبق لسان لغفلة ولا يقل بل هي كذا بل يتلطف في تنبيه الشيخ لها فان لم ينتبه قال فهل يجوز في هكذا؟ فان رجع الشيخ الى الصواب فلا كلام. وان لا ترك تحقيقها الى مجلس اخر بتلطف - 00:20:41
لاحتمال ان يكون الصواب مع الشيخ وكذلك اذا تحقق خطأ الشيخ في جواب مسألة لا يفوت تحقيقه ولا يعسر ولا يعسر تداركه. فان كان كذلك كالكتاب في رقاع الاستفتاء وكون السائل غريبا او بعيد الدار او مشنعا تعين تنبيه الشيخ على ذلك في الحال باشارة - 00:20:58
او تصريح فان فان ترك ذلك خيانة للشيخ فيجب نصحه بتلفظه لذلك بما امكن من تلطف او غيره. واذا وقف على مكان كتب قبالته كتب قبالته بلغ العرض والتصحيح وهذا التوجيه الثالث مما ينبغي لطالب العلم ان يراعيه اثناء سيره العلمي - 00:21:22
مما يؤكد العلماء عليه في سير الطالب العلمي ان يحرص على جانب الحفظ والعناية بالمحفوظات. وقد اشار هنا الى الطريقة المثلى في الحفظ فاذا اراد الطالب ان يحفظ شيئا علميا - 00:21:48
اما القرآن او السنة او المتون العلمية. او غيرها من قواعد العلم فينبغي عليه ان يسلك التالي اولا ان يصحح ما يريد ان يحفظه بان يقرأه على متقن له حتى يأمن اللحن - 00:22:05
لان حفظ العلم بلحن افة ينبغي للطالب ان يحذرها وكذلك ايضا ان يحرص على سماع ما يريد ان يحفظه من متقن. وقد تيسرت سبل السماع في زماننا فسجلت كثير من متون العلم وكذلك ايضا سجل القرآن باصوات المتقنين وسجلت السنة - 00:22:26
اصوات المتقنين فينبغي لمن اراد ان يحفظ ان يعتني بالسماع. الثاني اذا حفظ فليحرص على احكام الحفظ واتقانه. فان العلم اتقان ليس بكثرة المحفوظ ولا بكثرة المقروء وانما بقدر ما يتقن منه. فينبغي - 00:22:54
ينبغي عليه ان يحفظه حفظا جيدا الثالث ان يحرص على تكرار الحفظ بين الفينة والاخرى. فيكرره قدر ما يغلب على ظنه انه قد رسخ عنده الرابع ان يتعاهد محفوظه في اوقات يحددها - 00:23:15
فهذه اربع توجيهات. ينبغي لمن اراد ان يحفظ شيئا ان يحرص عليها. حتى يكون حفظه جيدا متقنا سليما فاذا اداه واراده اتاه من دون اي كلفة. ثم ايضا اشار المؤلف الى بعض ما ينبغي للطالب ان يعتني به في تعامله في حلقة الشيخ - 00:23:37
فينبغي عليه ان يكون حاضر الذهن. وان يكون معه قلم ومعه اوراق يكتب ما يطرحه الشيخ من تصحيح او تقييد او غير ذلك. ثم ايضا اشار المؤلف الى ما ينبغي - 00:24:04
للطالب ان يتعامل به مع الاخطاء التي ربما ترد من الشيخ اثناء القراءة. فربما يرد الشيخ اه يسبق اه ذهنه الى شيء اخر فيرد بالخطأ. فما الذي ينبغي للطالب ان يتعامل به معه - 00:24:24

وكل هذا يبين لنا اهمية الادب. في تعامل الطالب مع شيخه. وانه ينبغي عليه ان يكون عالي الادب حريصا على الاحترام والتقدير لشيخه حتى يكون او تكون فائدته اعظم. نعم - 00:24:44

احسن الله اليك. الرابع ان يبكر بسماع الحديث ولا يهمل الاشتغال به وبعلومه. والنظر في اسناده ورجاله ومعانيه واحكامه وفوائده ولغته وتواريخه. ويعتني ويعتني اولا بصحيحي البخاري ومسلم. ثم ببقية الكتب الاعلام والاصول - 00:25:05

المعتمدة في هذا الشأن كموطأ ما لك وسنن ابي داوود والنسائي وابن ماجة وجامع الترمذي ومسند الشافعي ولا ينبغي ان يقتصر على اقل من ذلك ونعم المعين للفقيه كتاب السنن الكبرى لابي بكر البيهقي. ومن ذلك ومن ذلك المسانيد. كمسند احمد بن حنبل - 00:25:30

بني حميد والبزار واذا اعتني بمعرفة صحيح الحديث وحسنه وضعيفه ومسنده ومرسله. وسائر انواعه انه احد جناحي العالم العالم بالشريعة والمبين لكثير من الجناح الاخر وهو القرآن ولا يقنع بمجرد السماع كغالب محدثي هذا الزمان. بل يعتني بالدراية اشد من اعتنائه بالرواية - 00:25:56

قال الشافعي رضي الله عنه من نظر في الحديث قويت حجته لان الدراية هي هي المقصود بنقل الحديث وتبليغه نعم وفي هذا التوجيه اشار المؤلف الى ان الطالب ينبغي عليه ان يحرص على ان يبكر بسماع الحديث. وان يأخذ الحديث عن اهله - 00:26:24

فيسمع الحديث ممن معهم اسانيد عالية ومن سبقوه الى ذلك فيقرأ الاصول كصحيح البخاري وصحيح مسلم وموطأ ما لك ويقرأ الكتب الستة فيقرأ ويعرضها على هؤلاء الائمة الاعلام حتى يتصل اسناده بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:48

وكذلك ايضا ينبغي للطالب ان يعتني بمعرفة الصحيح من الضعيف من الحديث فان هذا باب ينبغي الا يغفل كما انه ينبغي للطالب في طلبه لعلم الحديث ان يعتني بفهم المعاني ومعرفة الغريب - 00:27:11

وحل المشكل وفقه الحديث وعلم الحديث نوعان. علم رواية وعلم دراية. فلا ينشغل بعلم الرواية عن علم الدراية. بل يجمع بينها هذين العلمين حتى يكون راسخا مباركا له في طلبه للحديث. فيسمع الحديث ويقرأه ويحفظه ان - 00:27:32

ثم يعتني بفهمه ومعرفة احكامه وما يستنبط منه وقراءة شروحه واستخراج ما فيه من كنوز فان هذا مما يزيده علما ورسوخا وفهما ويفتح له ما في القرآن من المعاني ويوضح له المشكلات - 00:27:55

ومن اعتنى بهذين الامرين في علم الحديث اصبح راسخا مباركا له. وهذا ديدن كثير من الائمة الكبار. كالامام بمالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم وابي داوود والترمذي وغيرهم من الائمة الاعلام. نعم - 00:28:19

احسن الله اليك. الخامس اذا شرح محفوظاته المختصرات احسن الله اليك. اذا شرح محفوظاته المختصرات وظبط ما فيها من الاشكالات والفوائد المهمات. انتقل الى بحث المبسوطات مع المطالعة الدائمة وتعليق ما يمر به او يسمعه من الفوائد النفيسة. والمسائل الدقيقة والفروع الغريبة. وحل - 00:28:41

والفروق بين احكام المتشابهات من جميع انواع العلوم. ولا يستقل بفائدة يسمعها. او يتهاون بقاعدة يضبطها بل يبادر الى تعليقها وحفظها. ولتكن همته في طلب العلم عالية. فلا يكتفي بقليل العلم. مع امكان كثيره - 00:29:08

ولا يقنع من ارث الانبياء صلوات الله عليهم بيسيره. ولا يؤخر تحصيل فائدة تمكن منها او يشغله او يشغله الامل والتسويف عنها فان للتأخير افات ولانه اذا حصلها في الزمن الحاضر حصل في الزمن الثاني غيرها - 00:29:28

ويغتنم وقت فراغ فراغه ونشاطه وزمن عافيته وشراخ شبابه وشرخ شبابه ونباهة خاطره وقلة شواغله قبل عوارض البطالة او موانع الرياسة قال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قبل ان تسودوا. وقال الشافعي رضي الله عنه تفقه قبل ان ترأس - 00:29:48

فاذا رأيت فاذا رئست فلا سبيل الى التفقه وليحذر وليحذر من نظر في نفسه بعين الكمال والاستغناء عن احسن الله اليك وليحذروا من وليحذر من نظر نفسه بعين الكمال والاستغناء عن المشائخ فان ذلك عين الجهل وقلة المعرفة وما يفوته اكثر - 00:30:13

مما حصله وقد تقدم قول سعيد ابن جبير لا يزال الرجل عالما ما تعلم. فاذا ترك التعلم وظن انه قد استغنى فهو اجهل ما يكون واذا

واذا كملت اهليته وظهرت فضيلته ومر على اكثر كتب الفن او المشهور منها بحثا ومراجعة ومطالعة اشتغل بالتصنيف - 00:30:38
بالنظر في مذاهب العلماء سالكا طريق الانصاف فيما يقع له من الخلاف. كما تقدم في ادب العالم. نعم وهذا ايضا توجيه عالي ووصية عظيمة ينبغي لمن سلك طريق العلم ان تكون حاضرة امامه - 00:31:04
وما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى واضح وكلام رصين متين وخلاصة ما اشار المؤلف اليه ان من سلك طريق العلم اولا ان يعتني اه الشروح المختصرة لمحفوظاته فان كان في الحديث او الفقه او السنة او التفسير اول ما يبدأ يبدأ بالمختصرات التي تعتني بقواعد هذا - 00:31:24
ولا تتوسعوا فيه فاذا اخذ الشروح المختصرة وظبط ما فيها من الاشكالات والفوائد. انتقل بعد ذلك الى الشروح المبسوطة فيطالعها ويديم النظر فيها ويكون حريصا على تعليق واقتناص الفوائد والقواعد والنفائس والفروع والمسائل - 00:31:54
حل المشكلات التي يجدها في المطولات. فان في المطولات من بحور العلم ودقائق العلم ونفائس الكلام والتقعيد ما لا يجده في المختصرات. لكن طالب العلم دائما يوصى الا يخوض في المطولات - 00:32:22
حتى حتى ينتهي من المختصرات التي تقعد. فمثلا اذا اراد ان يقرأ في احد شروح صحيح البخاري. واخذ شرحا موجزا كارشاد الساري انتقل بعد ذلك الى شرح مطول كفتح الباري لابن حجر - 00:32:42
وهذا بحر فيه من غزائر العلم في اللغة والاصول والحديث والرجال والعلل والفقه والتفسير والاداب والتراجم ما تقر به عين طالب لكن قراءتها وازدحامها عليه سينساها فينبغي عليه ان يعنون ويعنصر هذه الفوائد - 00:33:05
ويكتب في اول الكتاب اهم هذه الفوائد ويشير الى مواضعها وان نقلها الى اه دفتر خارجي كان ذلك مفيدا. وقل مثل ذلك في كل كتاب في العقيدة في الفقه في اللغة في التراجم وفي غيرها - 00:33:32
والحاصل ان من انتهى من الشروح المختصرة فينبغي عليه ان يدخل في رياض العلم في المطولات وليقتنص فوائد وليرجع اليها كلما ارادها. كذلك ايضا ينبغي لطالب العلم الا تكون همته دون وانما - 00:33:54
تكون همته عالية فلا يكتفي بقليل العلم من اي فن من الفنون. وهو قادر على ان يأخذ ما هو اكثر بل ينبغي عليه ان يعلم انه يأخذ ميراث الانبياء. وان كل ما يتعناه له فيه اجر - 00:34:14
وانه حينما يسلك هذا الدرب فهو داخل في قوله عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله له به طريقا الى الجنة. وينبغي عليه الا يؤخر علما يقدر على التبكير فيه. فان اي شيء يؤخر - 00:34:32
اليوم سيزاحم واجبا في يوم غد اغتنم عمرك ابان الصبا فهو ان زاد مع الشيب نقص. فينبغي عليه ان يبادر شرخ شبابه. وكثير مما ان تأخروا وفرطوا ندموا على تفريطهم - 00:34:52
والواجبات ربما تهجم على الانسان فلا يستطيع ان يأخذ ما كان يؤمله. ولذا قيل تفقهوا قبل ان تسودوا. كما قال عمر رضي الله عنه فان الانسان اذا ساد وهجمت عليه الواجبات والمشاغل والحقوق لا يستطيع ان يأخذ ما كان يأخذه اوقات الفراغ حتى - 00:35:13
اذا اقبل عليها اقبل عليها بقلب مشتت. فينبغي للانسان ان يبادر الفرص. بادر الفرصة واحذر فوتها فبلوغ العز في نيل الفرص وقد اشار المؤلف الى عدد من النفائس والفوائد ومنها ان من اتقن فنا وكملت اهليته فيه وظهرت عند العلماء فضيلته - 00:35:39
على اكثر كتب هذا الفن وقرأها وتأملها وفهمها فينبغي عليه ان يشتغل بالتصنيف لان التصنيف نوع من انواع تثبيت العلم. وبث العلم وكما قيل كتب العالم اولاده المخلدون. يبقون له ويبقى علمه - 00:36:06
ويستطيع بعد توفيق الله حينما تقبل. وتنتهي وتحرر ان يأتيه باذن الله اجرها ولو مات منذ مئات السنين. وهذا ايضا باب يطول الكلام عليه. نعم احسن الله اليك السادس ان يلزم حلقة شيخه في التدريس والاقراء. بل وجميع مجالسه اذا امكن - 00:36:26
فانه لا يزيده الا خيرا وتحصيلا وادبا وتفظيلا. كما قال علي رضي الله عنه في حديثه المتقدم ولا تشبع من طول صحبته فانما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء - 00:36:53
ويجتهد على مواظبة خدمته والمسارعة اليها. فان ذلك يكسبه شرفا وتبجيلا. ولا يقتصر في الحلقة على سماع درسه فقط اذا امكنه

فان ذلك علامة على قصور الهمة وعدم الفلاح وبطء التنبه بل يعتني بسائر الدروس المشروحة ضبطا - 00:37:09
تعليق ونقلا ان احتمل ذهنه ذلك ويشارك اصحابها حتى كأن كل درس منها له ولا عمري ان الامر كذلك حريص فان عجز عن ضبط جميعها اعتنى بالاهم فالاهم منها وينبغي ان يتذكر مواظب مجلس الشيخ ما وقع فيه من الفوائد والظوابط والقواعد - 00:37:29
وينبغي ان يتذكر مواظب احسن الله اليك وينبغي ان يتذاكر مواظب مجلس الشيخ ما وقع فيه من الفوائد والظوابط والقواعد وغير ذلك وان يعيدوا كلام الشيخ فيما بينهم ان في المذاكرة نفعا عظيما - 00:37:52
وينبغي المذاكرة في ذلك عند القيام من مجلسه قبل تفرق اذهانهم وتشتت خواطرهم وشذوذ بعظ ما سمعوه عن افهامهم ثم يتذاكرونه في بعض الاوقات قال الخطيب وافضل المذاكرات مذاكرة الليل. وكان جماعة من السلف يبدأون في المذاكرة من العشاء. فربما لم يقوموا حتى يسمعوا اذان الصبح - 00:38:10
فان لم يجد الطالب من يذاكره ذاكر نفسه بنفسه. وكرر معنى ما سمعه ولفظه على قلبه. ليعلق ذلك على خاطره فان تكرار المعنى على القلب كتكرار اللفظ على اللسان سواء بسواء وقل ان يفلح من يقتصر على الفكر والتعقل بحظرة - 00:38:36
خاصة ثم يتركه ويقوم ولا يعاوده نعم وهذا ايضا اه توجيه نفيس ينبغي لمن يحظر عند الشيوخ ان يراعيه ومما اشار المؤلف اليه ان طالب العلم ينبغي عليه ان يطيل الملازمة لحلقة شيخه - 00:38:56
والا يكون جلوسه عنده ايام معدودات. او سنوات محدودات. بل يحرص على طول المدة معه. وكما قال ثعلب ما فقدت ابراهيم الحربي في مجلس نحو ولا لغة اكثر من خمسين سنة - 00:39:19
مع ان ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى كان مع علمه بالنحو واللغة كان عالما من علماء الحديث. ومع ذلك كان ملازما لحلق العلم مع الشيوخ. فينبغي ان تطول مدته في ملازمة حلقة شيخه - 00:39:38
كذلك ايضا ينبغي عليه ان يحرص على ان يلازمه طيلة يومه او اغلبه لانه لا يدري متى تأتيه الفوائد والنفائس ولا يشبع من طول صحبته. فان العالم كالنخلة لا يدري متى ينزل اليه ثمارها - 00:39:56
ومما اشار المؤلف اليه ان طلبة العلم ينبغي عليهم اذا حضروا درسا لشيخ وكان في الدرس قراء كثر وكان هناك في الدرس عدد من العلوم التي تلقى لكن نصيب الطالب منها درس واحد وكتاب واحد - 00:40:18
ينبغي للطالب الا يقتصر على كتابه وحده بل يحظر معه الكتب التي تقرأ على الشيخ. ويستمع اليها كأنما هو المقصود وهو كذلك وينبغي عليه ان يقيد ما يسمع من الفوائد والنفائس فان حضوره لها غنيمة له - 00:40:38
وكذلك ايضا ينبغي للطلبة اذا انتهوا من مجلس الشيخ ان يتذاكروا الفوائد. ويعيدوها لا سيما الدروس العلمية التي فيها فوائد غزيرة مرصوصة فينبغي لهم ان يتذاكروا قبل ان يتفرقوا لان الذهن حاضر - 00:41:01
فيقول ما الذي ذكره الشيخ من القواعد؟ ما الذي ذكره من المسائل على هذا الحديث او الاية او الفوائد على هذا الباب ويتذاكروها حتى ترسخ. فان لم يجد الطالب من يتذاكر معه فليذاكر نفسه. ولو - 00:41:23
ولو يمر المعلومات على نفسه وقد كان ائمة الاسلام يحرصون على هذه المذاكرة. فكانوا يحيون اوقاتهم بالمذاكرة. كما نقل عن ابي زرعة واحمد رحمه الله تعالى ان آآ ابا زرعة قال لعبدالله بن الامام احمد ابوك يحفظ الف الف حديث فقيل - 00:41:44
وما يدريك؟ قال ذاكرته فاخذت عليه الابواب يعني يقول له ماذا عندك من احاديث سفيان؟ ماذا عندك من احاديث الزهد ماذا عندك من احاديث اهل المدينة؟ ماذا عندك من احاديث فلان؟ ماذا عندك في الباب الفلاني؟ في ذكر له رؤوس اقلامها. وهكذا - 00:42:09
فان هذا باب ايضا من الابواب المفيدة التي تنفع الطالب وتثبت العلم عنده. نعم احسن الله اليك. السابع اذا حضر مجلس الشيخ سلم على الحاضرين بصوت يسمع جميعهم ويخص الشيخ بزيادة تحية واكرام وكذلك يسلم - 00:42:29
انصرف وعد بعضهم حلق العلم في حال اخذهم فيه من المواضع التي لا يسلم فيها وهذا خلاف ما عليه العرف والعمل. لكن يتجه ذلك في شخص واحد مشتغل بحفظ بحفظ درسه وتكراره - 00:42:54
واذا سلم فلا يتخطى رقاب الحوى. اشار هنا الى مسألة اذا حضر الطالب في مجلس الشيخ فان كان مجلس لم ينشغل حتى الان

بالدرس فليسلم على الحاضرين وليخص الشيخ بالسلام والتحية - 00:43:10
اما ان كان الدرس قائما والطلاب مشغولون بالسماع والتقرير او بالقراءة فالانسب هنا الا يسلم عليهم وان سلم سلم بصوت منخفض يسمعه من الى جانبه لئلا يقطع حلقة الشيخ نعم - 00:43:29
احسن الله اليك واذا سلم فلا يتخطى رقاب الحاضرين الى قرب الشيخ ما لم يكن منزلته كذلك بل يجلس حيث انتهى به المجلس كما ورد في الحديث فان صرح له الشيخ والحاضرون بالتقدم او كانت منزلته او كان يعلم - 00:43:48
والشيخ والجماعة في ذلك فلا بأس ولا يقيم احدا من مجلسه او يزاحمه قصدا فان اثره الغير بمجلسه لم يقبله الا ان تكون في ذلك مصلحة يعرفها القوم وينتفعون بها من بحثه مع الشيخ لقربه منه او لكونه كبير السن او كثير الفظيلة والصلاح - 00:44:06
ولا ينبغي لاحد ان يؤثر بقربه من الشيخ الا لمن هو اولى بذلك لسنه او علمه او صلاحه بل يحرص على القرب من الشيخ اذا لم يرتفع في المجلس على من هو افضل منه. واذا كان الشيخ في صدر مكان فافضل الجماعة احق بما على يمينه - 00:44:27
ويساره واذا كان على طرف صفة او نحوها فالمبجلون مع الحائط او مع طرفها قبالته او مع طرفيه او مع طرفها قبالته. وقد جرت العادة في مجالس التدريس بجلوس متميز قبالة وجه المدرس - 00:44:46
او المبجلين من معيد او زائر عن يمينه ويساره. وينبغي للرفقاء في درس واحد او دروس ان يجتمعوا في جهة واحدة ليكون نظر الشيخ اليهم جميعا عند الشرح. ولا يخص بعضهم في ذلك دون بعض. نعم والكلام هذا واضح وظاهر. نعم - 00:45:05
احسن الله اليك الثامن ان يتأدب مع ان يتأدب مع حاضري مجلس الشيخ فانه ادبه اي فانه ادب معه. واحترام لمجلسه وهم رفقاؤه فيوقر اصحابه ويحتمل ويحترمك وراءه قرانا ولا يجلس وسط الحلقة ولا قدامى احد الا لضرورة - 00:45:25
ولا يجلس وسط الحلقة ولا قدام احد الا لضرورة. كما في مجالس التحديث ولا يفرق بين رفيقين ولا بين متصاحبين الا باذنهما معا ولا فوق من هو اولى منه ولا ينبغي للحاضرين اذا جاء قادما يرحب به ويوسعوا له - 00:45:50
وينبغي للحاضرين اذا جاء القادم ان يرحبوا به ويوسعوا له. ويتفسحوا لاجله ويكرموه بما يكرم به مثله. واذا فسح واذا اشتعله في المجلس وكان حرجا ظم نفسه ولا يتوسع ولا يعطي احد منها ولا يعطي احدا منهم جنبهم ولا ظهره. ويا تحفظ من ذلك ويتعهده - 00:46:09
بحث ويتعهد عند بحث الشيخ له ولا يجنح على جاره او يجعل مرفقه قائما في جنبه. او يخرج عن نسق الحلقة بتقدم او تأخر. ولا يتكلم في اثناء درس غيره او درسه بما لا يتعلق به. او بما يقطع عليه بحثه. واذا شرح بعضهم في درس فلا يتكلم بكلام - 00:46:32
يتعلق بدرس فرغ منه ولا بغيره مما لا تفوت فائدته الا باذن من الشيخ وصاحب الدرس وان اساء بعض الطلبة ادبا على غيره لم ينهره غير الشيخ الا باشارته او سرا بينهما على سبيل النصيحة. وان اساء احد ادبه على الشيخ تعين على الجماعة انتهاره ورده. والانتصار للشيخ بقدر الامكان - 00:46:55
وفاء لحقه ولا يشارك احد من الجماعة احدا في حديثه ولا سيما الشيخ قال بعض الحكماء من اداب ان لا لا يشارك الرجل في حديثه. وان كان اعلم به منه - 00:47:21
وانشد الخطيب في هذا المكان ولا تشارك في الحديث اهله. وان عرفت فرعه واصله. فان علم فان علم اثار الشيخ ذلك او المتكلم لا بأس وقد تقدم ذلك مفصلا في الفصل قبله - 00:47:36
نعم كل هذا من الاداب التي ينبغي للطالب ان يراعيها اثناء الدرس مع زملائه في الطلب ومع الحاضرين في حلقة التعليم كلها اداب عالية كان العلماء يحرصون على تذكير الطلبة بها. لان طلبة العلم هم حملة الشريعة - 00:47:53
وطلاب ميراث الانبياء فينبغي لهم ان يكونوا اكثر احتراما من غيرهم واكثر تقديرا لزملائهم في الطلب نعم احسن الله اليك التاسع الا يستحي من سؤال من سؤال ما اشكل عليه. وتفهم ما لم يتعقد بتلطف - 00:48:15
وحسن خطاب وادب سؤال. قال عمر رضي الله عنه من رق وجهه رقع علمه وقد قيل من رق وجهه عند السؤال ظهر نقصه عند اجتماع الرجال وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. وقالت عائشة رضي الله عنها رحم - 00:48:36

الله احسن الله اليك وقالت عائشة رضي الله عنها رحم الله نساء الانصار لم يكن الحياء يمنعهن ان يتفقان في الدين وقالت ام سليم رضي احسن الله اليك. وقالت ام سليم رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:56

ان الله لا يستحيي من الحق هل على امرأة من غصن اذا احتلمت؟ ولبعض العرب وليس وليس العمى طول السؤال وانما تمام العمى طول السكوت على الجهل ولا يسأل عن شيء في غير موضعه الا لحاجة او علم بايثار الشيخ ذلك واذا سكت الشيخ عن الجواب لم يلح عليه وان - 00:49:20

في الجواب فلا يرد في الحال عليه وقد تقدم وكما لا ينبغي لطالب العلم ان يستحي من السؤال فكذلك لا يستحي من قوله لم افهم. فاذا سأله الشيخ لان اذا سأله الشيخ - 00:49:44

لان ذلك يفوت عليه مصلحته العاجلة والاجلة. اما العاجلة فحفظ المسألة ومعرفتها واعتقاد الشيخ فيه الصدق والورع والرغبة والآجلة سلامته من الكذب والنفاق واعتياده التحقيق وقال الخليل منزل منزلة الجهل بين الحياء والانفة. وقد تقدم في ادب العالم الا انه لا يسأل المستحي هل فهمت؟ بل - 00:49:59

توصلوا الى العلم بفهمه بطرح المسائل فان فان سأل فان سأله فلا يقول نعم حتى يتضح لهم المعنى اتظاحا جليا كي لا يفوته الفهم ويدركه بكذبه الاثم الاثم. نعم وهذا مما ينبغي للطالب ان يعتني به - 00:50:27

ان يحرص على السؤال عن العلم الذي لا يعلمه. وينبغي لطالب العلم في طريق الطلب الا يستحي من سؤاله عما اشكل عليه واذا لم يفهم المعلومة فليسأل. كما قالت عائشة رضي الله عنها رحم الله نساء الانصار - 00:50:48

لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين وكما نقل عن الشعبي رحمه الله انه لما قيل له بمن التى هذا العلم؟ قال بلسان سؤول وقلب عقول فينبغي لمن جهل شيئا ان يسأل - 00:51:10

واذا اراد ان يسأل سؤال مسترشد فينبغي له الا يستحيي واذا سأل فليسأل بادب وطلب للفائدة وكذلك ايضا ينبغي له ان يكون لبيبا في السؤال فليسأل في موطن يحسن السؤال فيه - 00:51:33

ولا يسأل عن شيء في غير موضعه الا لحاجة وكذلك ايضا ينبغي للطالب اذا سئل عن شيء لا يعلمه الا يستحي من قوله لا اعلم او لم افهم او لا احفظ - 00:51:55

فان هذا مما ينبغي الا يستحيا منه. والنبي صلى الله عليه وسلم لما سأل جبريل عليه السلام متى الساعة قال جبريل عليه السلام ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ او لما سأله جبريل عليه السلام - 00:52:13

متى الساعة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ لما جاءه بصورة رجل اعرابي فينبغي ان ان يعتاد على هذا وهو طالب حتى يعتاد عليه اذا كان عالما ترد اليه - 00:52:36

فتوى نعم احسن الله اليك العاشر مراعاة نوبته فلا يتقدم عليها بغير رضا من هي له روى ان انصاريا جاء الى النبي صلى الله روي ان انصاريا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله - 00:52:56

وجاء رجل من ثقيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اخا ثقيف ان الانصاري قد سبقك بالمسألة كيفما نبدأ بحاجة الانصاري قبل حاجتك قال مجلس كيما نبدأ بحاجة الانصاري قبل قبل حاجتك. قال الخطيب يستحب للسابق ان يقدم على نفسه من كان غريبا - 00:53:13

لتأكد حرمته ووجوب ذمته. وروي في ذلك حديثان عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما وكذلك ان كان للمتأخر حاجة ضرورية وعلمها المتقدم او اشار الشيخ بتقدمه فيستحب ايثاره - 00:53:40

اذا لم يكن شيء من ذلك او نحوه فقد كره قوم الايثار بالنوبة لان قراءة العلم والمسارعة اليه قربة والايثار بالقرب مكروه والايثار بالقرب مكروه. احسن الله اليه ويحصل تقدم النوبة بتقدم الحضور في مجلس الشيخ او الى مكانه ولا يسقط حقه بذهابه الى ما يضطر اليه من قضاء - 00:53:59

حاجة وتجدد وضوء اذا عاد بعده. واذا تساوى اثنان وتنازع اقرع بينهما او يقدم الشيخ احدهما ان كان متبرعا وان كان عليه اقرؤهما

فالقرعة. ومعيد المدرسة اذا شرط عليه اقرأ اهلها - 00:54:25
احسن الله اليك ومعيد المدرسة اذا شرط عليه اقراء اهلها فيها في وقت فلا يقدم عليهم الغرباء فيه بغير اذنهم ايضا هذا كلام واضح من الذي ينبغي ان يراعى اثناء حلقة الدرس - 00:54:44
احيانا يكون في الدرس عدد من الطلاب الحضور. كل واحد منهم له حق في القراءة. اما عرض محفوظ او قراءة كتاب او نحو من ذلك فينبغي ان يقدم الاول فالاول - 00:55:02
واذا جاء الشخص متأخرا على غيره فلا ينبغي عليه ان يتقدم على غيره بغير رضا من النوبة له واشار المؤلف الى هذا وذكر اثرا وحديثا في هذا لكن اذا كان المتأخر عنده ظرف يحمله على ان يتقدم فيحسن بصاحب النوبة ان يؤثر - 00:55:21
بهذا الامر اما اذا لم يكن ثم حاجة ولا ظرورة لذلك فان صاحب النوبة ينبغي له الا يقدم على نوبته احد وقد الحقوا هذا بالقرب قد كره طائفة من اهل العلم الايثار بالقرب. نعم - 00:55:47
احسن الله اليك الحادية عشر ان يكون جلوسه بين يدي الشيخ على ما تقدم تفصيله هيئته في ادبه مع شيخه ويحظر كتابه الذي يقرأ منه معه ويحمل ويحمله بنفسه ولا يضعه حال القراءة على الارض مفتوحا. بل يحمله بيديه - 00:56:05
ويقرأ منه ولا يقرأ حتى يستأذن الشيخ. ذكره الخطيب عن جماعة من السلف وقال يجب ان لا يقرأ حتى ياذن له الشيخ ولا يقرأ عند شغل قلب شيخ او مله او غمه او غضبه او جوعه او - 00:56:27
عطشه او نعاسه او استيفازه او تعبه. واذا رأى الشيخ قد اثر الوقوف اقتصر. ولا يحوجه الى قوله اقتصر واذا لم يظهر واذا لم يظهر له ذلك واذا لم يظهر له ذلك فامره بالاقتصار - 00:56:44
احسن الله اليك. واذا لم يظهر له ذلك فامره بالاقتصار اقتصر حيث امره. ولا يستزيده. واذا عين له قدرا فلا يتعداه ولا يقول طالب لغيره اقتصر الا باذن الشيخ او ظهور اثاره ذلك - 00:57:01
الثاني عشر اذا حضرت نوبته استأذن الشيخ كما ذكرناه. فاذا اذن له استعاذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم يسمي الله تعالى ويحمده يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه. ثم يدعو للشيخ ولوالديه ولمشايخه ولنفسه ولسائره ولسائر المسلمين - 00:57:18
وكذلك يفعل كل ما شرع في قراءة درس او تكراره او مطالعته او مقابلته في حضور الشيخ او في غيبته الا انه يخص يخص الشيخ بذكره في الدعاء عند قراءته عليه ويترحم على مصنف الكتاب عند قراءته. واذا دعا الطالب للشيخ قال - 00:57:41
ورضي الله عنكم وعن شيخنا وامامنا ونحو ذلك. ويقصد به الشيخ واذا فرغ من الدرس واذا فرغ من الدرس احسن الله اليك واذا فرغ من الدرس دعا للشيخ ايظا ويدعو الشيخ ايظا للطالب كلما دعا له - 00:58:00
فان ترك الطالب الاستفتاح بما ذكرناه جهلا او نسيانا نبهه عليه وعلمه اياه وذكره به فانه من اهم الاداب وقد ورد الحديث في ابتداء الامور المهمة بحمد الله تعالى وهذا منها - 00:58:16
وهذه من الامور التي ينبغي ان يراعيها القارئ بين يدي الشيخ ان يعلم انه يقرأ كتب العلم ورسائل العلم. وانه يقيم مجلسا من مجالس الذكر فاذا حضرت نوبته للقراءة او للعرظ - 00:58:33
او للتسميد فيحسن به ان يعلم انه لا يقرأ جريدة او مجلة بل يعرض كتابا علميا فليسلك الجادة التي حرصت العلماء عليها بان يسمي الله عز وجل ويحمده ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:58:53
ثم يدعو للشيخ ولوالديه ولمشايخه ولنفسه وهكذا يفعل فاذا انتهى فليدعو للشيخ وليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وكل هذا من باب الاداب لا من باب الايجاب. نعم احسن الله اليك - 00:59:11
الثالث عشر ان يرغب بقية الطلبة في التحصيل ويدلهم على مظانه ويصرف عنهم الهموم المشغلة عنه ويهون عليهم مؤنته بما حصله من الفوائد والقواعد والغرائب وينصحهم في الدين. فبذلك يستنير قلبه ويزكوا علمه وان بخل عليهم لم ينبت علمه. وان نبت لم يثمر. وقد - 00:59:31

جرب ذلك جماعة من السلف ولا يفخر عليهم او يعجب بجودة ذهنه. بل يحمد الله تعالى على ذلك. ويستزيد منه بدوام شكري. نعم وهذا الخاتم من المؤلف لهذا الادب الثالث عيار - 00:59:57

مما ينبغي للطالب ان يراعيه ان يكون الطالب سمحا في نشر العلم فاذا تعلم فائدة فليبادر بنشرها بين يدي زملائه واذا عرف شيئا لم يعرفه الطلاب فليبادر الى تعليمهم واذا كان هناك احد من الطلبة كان لم يكن لم يكن جيد الذهن او الفهم - 01:00:14

يكن هو سمحا بتعليمه والمقصود من هذا ان يكون الطالب ناصحا لزملائه. حريصا على تفوقهم وفهمهم وحفظهم. واذا عرف طريقة بها العلم فليبذلها لهم. واذا وقع على فائدة فلينشرها لهم. فان هذا - 01:00:46

من بركة العلم. واذا فعل ذلك ترى علمه ونبت واستزاد وبورك له فيه وبهذا يكون انتهى المؤلف من ذكر الاداب التي ينبغي للطالب ان يراعيها في درسه وينتقل بعد ذلك الى الباب الرابع في اداب الطالب مع الكتب التي هي الة العلم - 01:01:07

وطريقة التعامل معها مراعاتها اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعله حجة لنا لا علينا وان يغفر له ويرحمه على ما ودون وحرص واكد فانما ذكره اداب عالية واخلاق كبيرة ينبغي - 01:01:30

ان يراعيها. ونسأل الله عز وجل ان يغفر له ولوالدينا ووالديهم ومشايخنا والمسلمين اجمعين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:01:55